

الحزب الوطنى الديمقراطى بيت العنكبوت



الثلاثاء 12 أبريل 2011 12:04 م

11/4/2011

نافذة مصر - كتب / عمر اطيح :

مثل يوم أمس يوماً فارقاً فى تاريخ الحياة السياسية المصرية فالحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ، الذى هيمن على الحياة السياسية على مدار ثلاثة عقود ، أعلن تغيير إسمه إلى الحزب الوطنى الجديد ، كما أعلن عن اختيار النائب المعارض السابق طلعت السادات ، رئيساً له خلفاً للرئيس المخلوع محمد حسني مبارك .

ويأتى اختيار طلعت السادات كأشارة على أن الحزب تجاوز مرحلة عهد مبارك وتبرأ من ثلاثة عقود زمنية قضاها على رأسه ، وعاد للارتقاء فى احضان اسم مؤسس الحزب الرئيس الراحل محمد أنور السادات ، عبر قريبه المثير للجدل .

طلعت سيبدأ رئاسته للحزب من أمام القبر فى إستدعاء لصورة السادات التي ظل يتمسح فيها سنوات طويلة وكأنه وريثه الوحيد .

المحامي والنائب السابق طالما وقف أمام الحزب الحاكم ، لكنه لم يخطئ مرة واحدة فى قيادته ، وسجن عاماً حينما تحدث عن دور الجيش فى إغتيال قريبه .

الحزب الوطنى

أنشأ الحزب الرئيس أنور السادات فى عام 1978 بعد حل الاتحاد الاشتراكي العربى، وانتقل كل اعضاء الحزب المنحل بنفس التشكيلات إلى الحزب الجديد ، وتولى السادات رئاسته حتى إغتياله سنة 1981.

ثم ترأسه منذ 1981 الرئيس المخلوع حسني مبارك

حصل الحزب على أغلبية المقاعد فى كل الإنتخابات التي شهدها وأدارها عبر ماكينة تزوير فاحش .

وأدت نتائج إنتخابات 2010 إلى الإطاحة به .

المكتب السياسى

كان المكتب السياسى للحزب يتكون من رئيسه (حسني مبارك)، رئيس مجلس الوزراء (أحمد نظيف)، رئيس مجلس الشعب (أحمد فتحي سرور)، رئيس مجلس الشورى (صفوت الشريف)، الأمين العام للحزب (صفوت الشريف كذلك) إضافة لثمانية أعضاء يختارهم المؤتمر العام للحزب، وهم منذ المؤتمر التاسع للحزب: يوسف والي، كمال الشاذلي، أمال عثمان، أحمد الطيب، زينب رضوان، ثروت باسيلى، فرخندة حسن، أدوارد غالى الذهبى .

الأمانة العامة

* الأمين العام للحزب: صفوت الشريف

* الأمين العام المساعد لشئون التنظيم والعضوية والمالية والإدارية: زكريا عزمي

* الأمين العام المساعد للشئون البرلمانية: مفيد شهاب

* الأمين العام المساعد وأمين السياسات : جمال مبارك

* أمين التنظيم : أحمد عز

* أمين الإعلام : على الدين هلال

* أمين الشؤون المالية والإدارية: سعيد الألفي

* أمين التدريب والتثقيف السياسى: محمد مصطفى كمال

* أمين العضوية : ماجد الشربيني

* أمين الفلاحين : أحمد منسي عياد

* أمين العمال : محمد عبد الحليم أحمد

* أمينة المرأة : عائشة عبد الهادي

* أمين الشباب : محمد احمد عبد السلام هبة

* أمين المهنيين : محمد حسن الحفناوي

* أمين قطاع الأعمال : حسام بدرواي

* أمين المجالس الشعبية المحلية: محمد عبد المحسن صالح

* أمين العلاقات الخارجية : محمد أحمد عبد اللاه

رؤساء الوزراء : أحمد فؤاد محيي الدين • كمال حسن علي • علي لطفي محمود • عاطف صدقي • كمال الجنزوري • عاطف عبيد • أحمد نظيف • أحمد شفيق
وزراء الداخلية: حسن أبو باشا • أحمد رشدي • زكي بدر • محمد عبد الحليم موسى • حسن الألفي • حبيب العادلي
وزراء الدفاع: عبد الحليم أبو غزالة • يوسف صبري أبو طالب • محمد حسين طنطاوي
وزراء الإعلام: صفوت الشريف • أنس الفقي •
المخابرات: فؤاد نصار ، نور عفيفي ، أمين نمر، عمر سليمان .

بدأت مرحلة النهاية للحزب عقب عودة نجل مبارك من لندن مع مجموعة من رجال الأعمال ، حيث اسس لجنة السياسات واسند إدارتها إلى مجموعة من الصبيان يتقدمهم
عازف الدرامز السابق احمد عز ، وسار هؤلاء فى إطارمخطط للتوريث ، أنتهى بسقوط النظام الفاسد ككل .

تم الإطاحة بالحزب فعلياً بعد ثورة **25** يناير ، حيث احرقت معظم مقراته .
تنحى مبارك امام الضغط الشعبي فى **11** فبراير ، وتم التحفظ على معظم قادة الحزب فى قضايا فساد فى سجن طره .